ماذا قالت الصحافة في حق الفنان فريد الشوقي؟

الشمال
ACHAMAL 2000
يومية جهوية وطنية تصدر مؤقتا كل أسبوع
البريد الإلكتروني : ashamal@menara.ma
المدير رئيس التحرير : خالد مشبال ـ الهاتف : 061.29.59.61 ـ الفاكس : 039.94.42.16

محمد العسري .

1- فريد العشاق: موسيقي بالفطرة

الموسيقى نشاط بشري وجد مع الإنسان كسلوك ضروري، يعبر من خلاله عن مشاعره و عواطفه وأحاسيسه المختلفة، فهي مرآة تعكس الصورة التي يحياها المجتمع، خصوصا إذا علمنا أن الموسيقى ما هي إلا ألحان لما ينتجه الإنسان من كلام، سواء كان شعرا أو غيره من أصناف التعبير اللفظي الأخرى.

فبالموسيقى ينفس الإنسان عن نفسه، و يتغنى بأمجاده، و يسجل لحظات أفراحه، و أوقات سعادته، و بواسطتها يعبر عن آلامه و أحزانه، و الموسيقى تطورت تبعا لتطور الحياة، و تقدمت و ازدهرت مثلما تقدمت و تطورت مختلف أنماط الحياة، و أشكال العيش الإنساني، كما اختلفت و تنوعت انطلاقا من تأثرها بالأوساط الإجتماعية التي تعيش فيها، متأثرة و مرتبطة في ذلك بلغة و ديانة و تقاليد و عادات و أعراف المجتمعات التي تعيش في ظلها، و تصور تفاصيل و دقائق الحياة فيها. و الموسيقى بطنجة عاشت جنبا إلى جنب مع الإنسان، حيث سجلت مختلف خلجات نفسه، و صورت ما يختزن قلبه من عواطف و انفعالات، و ما يملؤ عقله و فكره من تخيلات و أفكار. و الموسيقى بطنجة متنوعة مختلفة، منسجمة في ذلك مع تنوع الأذواق و اختلاف الإنتماء و التكوين و القدرة على الإستيعاب و الفهم و التأثر بالنمط المفضل و الشكل المطلوب، الأذواق الموسيقية الأصيلة بطنجة لا تعدو أن تتوزع بين الإنتماء للطرب الأندلسي و الطقطوقة الجبلية و الطرب العصري، و سنحاول الوقوف على تفاصيل الحركة الموسيقية بطنجة، اعتمادا على المتوفر من الوثائق و الشهادات الشفوية و لتوفير شروط النجاح لهذه المبادرة ندعو كل الفعاليات المهتمة بالشأن الموسيقي بطنجة إلى مساعدتنا في إنجاز هذه المهمة الرامية إلى النبش و التوثيق و

التأريخ لمختلف الأنشطة المجتمعية الشمالية التي أخذت "الشمال" على عاتقها الإشتغال عليها.

إذا كنا في ما سبق من حلقات ذاكرة طنجة الموسيقية قد تطرقنا في عملنا الرامي إلى توثيق الذاكرة الموسيقية، لحاضرة البوغاز، و هي ذاكرة ثرية غنية بعطاءات و إنتاجات الموسيقيين الطنجويين الذين تركوا بصماتهم بارزة جلية في الفضاء الموسيقي الوطني لثلاثة أسماء مرموقة في عالم الطرب و الغناء بالمغرب، و يتعلق الامر بمحمد العربي العوامي ، مصطفى اتسولي و الشيخ أحمد الكرفطي؛ و كل هؤلاء عاشوا بالمدينة و أخذوا أصول الطرب عن أساتذتها و شيوخها، فإننا اليوم سنعرض لمسيرة فنان جديد ظهر نبوغه الموسيقي بطنجة في السنوات الاولى من طفولته، و نمى و تطور بالديار البلجيكية حيث استقر هناك منذ 1967 عندما هاجرت عائلته الى بلجيكا و استقرت بها . فمن هو فريد العشاق؟

ولد الفنان فريد العشاق بزنقة كلومبيا بحي المصلى يوم 27سبتمبر 1954 تابع دراسته الابتدائية بمدرسة محمد بن عبد الله بطنجة ، بدأت مواهبه الموسيقية تعلن عن نفسها في سنوات الطفولة الاولى، إذ كان يعشق النفخ في المزمار، و كان يحب من لعب الاطفال تلك التي تسمح له بممارسة هوايته، حيث كان يفظل من اللعب الالات الموسيقية الصغيرة، فكان يطلب من والديه في مناسبة عاشوراء ان يشتريا له مختلف الالات الموسيقية، و قد كان اول تواصل له مع الجمهور سنة 1964 و هو ابن العشر سنوات، حيث شارك في برنامج للاطفال بإذاعة طنجة الجهوية، و غنى خلالها مقطعا من أغنية (يا قاطعين لجبال) لعبد الهادي بالخياط، و كان خلال مشاركته يجمع بين الغناء و النفخ في المزمار، و قد نال إعجاب منظمي البرنامج و المستمعين اللذين تابعوا البرنامج، و هكذا توفق فريد في أول تجربة خاضها، خاصة و البرنامج سمح له بإيصال صوته إلى عدد كبير من مستمعي إذاعة طنجة على صعيد المدينة و الوطن، إذ كانت الإذاعة الجهوية لطنجة حينئذ تحضى باهتمام واسع من طرف ساكنة الشمال و باقي المغاربة على امتداد خارطة البلاد، و كانت التلفزة المغربية حديثة العهد و لم يكن التلفاز قد أخذ طريقه إلى معظم البيوت المغربية، و لم يكن هذا الجهاز البصري و السمعي الجديد أنذاك في متناول أغلب المواطنين، فكانوا يواكبون برامج الإذاعة الوطنية بالرباط، و برامج إذاعة طنجة الجهوية، و قد تتبع تجربة فريد الأولى بالبرنامج الإذاعي المذكور سكان الحي الذي يقطنه، حيث أعجبوا بصوته الجميل و من الأحاديث الطريفة التي يتذكرها فريد هي أنه في اليوم الموالي للمشاركة في البرنامج الإذاعي، برزت قطعة من اللحم

على شكل لسان صغير بعينه اليسرى، و قد اضطرت معه والدته إلى حمله إلى المستشفى الإنجليزي بمرشان حيث تمت إزالة تلك القطعة اللحمية الزائدة التي ظهرت بعينه، و قد اعتبرت والدته ما أصابه بتعرضه (لعين شريرة).

و منذ ذلك الوقت، أصبح فريد يواكب و يتابع كل الانشطة الموسيقية التي تشهدها طنجة،و لابد من الاشارة الى أن الفترة الزمانية التي كان فيها فريد يبحث عن الفضاءات التي تقام فيها الانشطة الموسيقية عرفت خلالها طنجة نهضة موسيقية كبيرة لم تشهدها المدينة من قبل كما أنها لم تصل الى مثلها الى اليوم و المقصود بهذه النهضة الموسيقية تأسيس الجوق الجهوي لطنجة التابع في ذلك الحين لاذاعة طنجة و الذي كان يرأسه الفنان الراحل عبد القادر الراشدي و كان يضم في أحضانه عددا كبيرا من الفنانين المرموقين من أمثال (محمد العربي العوامي، عبد الواحد التطواني ، مصطفى اتسولي، محمد البراق، حسن المرشاني، العربي السوسي ، محمد صديقة) و غيرهم من الفنانين الآخرين.

2- فريدالعشاق:يواكبالنشاط الموسيقي بطنجة

رأينا كيف تزامن عشق فريد للموسيقى و فترة ازدهرت فيها الحركة الموسيقية بطنجة، حيث احتل الجوق الجهوي لطنجة مكانة متميزة على الصعيد الوطني، وأصبح يقوم بدور تنشيط الساحة الموسيقية، من خلال احياء السهرات التي تبثها التلفزة المغربية في نهاية كل أسبوع ، و يتتبعها الجمهور على الامتداد الجغرافي التي كانت تصله البرامج التلفزية ذلك الوقت، وقد كان فريد باعتباره موسيقيا مبتدئا جد شغوف بتتبع تلك السهرات، كما كان يحضر الحفلات التي يحييها الجوق الجهوي لطنجة في مختلف المناسبات الدينية و الاعياد الوطنية، و الحفلات الخصوصية، و كان على الخصوص حريصا على الحضور في الحفلات التي يقيمها الجوق بمسرح(سرڤانتيس) و التداريب التي كانت تجريها الفرق الموسيقية بدار الشباب.

عشق فريد الطرب و لم يكن يتخذ مطربا بعينه نموذجا يقتدى به او يحاول السير على منواله من خلال تقليده، وإنما كانت اذنه تستمع لشتى أنواع الطرب، فلم يكن يميل الى هذا اللون دون الآخر، ولا يعجب بآذاء هذا المغني دون غيره، وإنما كانت تطربه ألوان مختلفة من الغناء، فكان بذلك يتأثر بكل الانغام الحلوة و لالحان العذبة بدون حدود، فكل أشكال الغناء و الطرب التي تنفذ إلى أعماله و تأثر في مشاعره، و تخترق اعماقه كانت تعجبه، و كان يهتز لسماع الاغاني الشرقية الخالدة لكبارالمشرق العربي أمثال : محمد عبد الوهاب، أم كلثوم ،فريد الاطرش و اسمهان، و غيرهم من كبار الموسيقيين المشارقة، كما كان يحب سماع المطربين المغاربة مثل: حميد الزاهر، أحمد جبران، محمد فويتح، المعطي بن قاسم، بوشعيب البيضاوي، محمد المزكلدي، عبد الصادق شقارة وغيرهم من رواد الاغنية المغربيةالاوائل، فضلا عن إعجابه إلى حد كبير بالطرب الجبلي.

كان فريد يقصد مقهى (الرايس) بحي المصلى، حيث كان والده يرتادها فكان يتعمد زيارته لسماع الموسيقى، إذ كانت المقهى تشهد كل مساء نشاطا موسيقيا، حيث يجتمع عدد من المولوعين بالموسيقى بالمكان بعد صلاة العصر و يشرعون في تقديم بعض المقطوعات الموسيقية، و غالبا ما يكون اللون الذي يغنى في المقهى الطرب الاندلسي و الطقطوقة الجبلية، على اعتبار انهما اللونين المفضلين بالمنطقة الشمالية في ذلك الحين، و قد عرفت طنجة في تلك الفترة انتشار المقاهي التي تقام بها احتفالات موسيقية يومية بعد صلات العصر. و الهدف من احياء مثل هذه الحفلات الموسيقية الترفيه عن النفس، بحيث كان مقدمو هذه الحفلات من هوات الموسيقى الذين

يمارسون حرف مختلفة. ولم تكن الموسيقى بالنسبة اليهم المهنة التي يعتمدون عليها في مورد رزقهم اليومي، و إنما كانت هواية يعمدون إليها للترويح عن النفس و نسيان تعب و عناء العمل، فكانت بذلك تلك المقاهي مدارس استفاد منها العديد من الموسيقيين المبتدئين.

3- فريد العشاق : الإلتحاق بالمعهد الموسيقي ب(سانجيل):

في سنة 1967 انتقلت اسرة فريد للعيش بالديار البلجيكية، حيث استقر بالعاصمة بروكسيل، و قد كان انذاك يبلغ الثالثة عشرة من عمره ، و قبل الانتقال الى بلجيكا كان قد بدأ يتدرب على العزف على (الكنبري) و هي آلة موسيقية و ترية معروفة بالمغرب و خصوصا بالجهة الشمالية، وقد اعتمد عليها أغلب العازفين المبتدئين في تعلم العزف على الالات الوترية نظرا لرخص ثمنها و تيسر الحصول عليها و إمكانية صنعها، بحيث كان الكثير من الموسيقين في بداية مسيرتهم الفنية يعمدون إلى صنعها بأنفسهم، وقد كان فريد يغتنم فرصة قضاء العطلة بطنجة فيقضي أوقات مهمة في التدريب على العزف على العود، وقد ساعده في ذلك إرتباط والده بأصدقاء كانوا يشتغلون بالموسيقى و من بين هؤلاء أحمد لعروسي العافية، محمد التوزاني، و العربي السوسي عازف العود المشهور بطنجة و الشمال، و الذي يعمل أستاذا بالمعهد الموسيقي بطنجة منذ مدة طويلة، حيث تخرج على يده العديد من الموسيقيين، و قد لعب هؤلاء دورا أساسيا في إقناع والد فريد بشراء آلة العود لإبنه، إذ كان يمانع من قبل في تعاطي ابنه للموسيقى، و لكنه بعد النقاش الذي فتحه معه أصدقاؤه الثلاثة استجاب لطلب ولده واقتنى له عودا و مثل ذلك نقطة تحول في مصاره الفني حيث أضحى في متناوله التدرب على هته الآلة متى شاء و بحرية مطلقة، إذ صار يمتلك الآلة التي طالما حلم بامتلاكها .

عندما بلغ فريد الخامسة عشرة من عمره توصل بهدية ثمينة من صديق والده الفنان أحمد العروسي، و كانت عبارة عن عود جديد، وقد تزامن ذلك مع التحاقه بالمعهد الموسيقي التابع لبلدية (سان جيل) إحدى مقاطعات بروكسيل، و قضى بها ثلاث سنوات كان خلالها يدرس مادة (السولفاج)، و بالموازاة مع ذلك كان يتابع دراسته بصفة منتظمة بثانوية (بول دلفو) و لم يتمكن من إتمام دراسته الثانوية حيث فضل الالتحاق بالتعليم المهني، إذ تلقى تكوينا في الإختزال على الآلة الكاتبة و المراسلة التجارية و الإعلامية، غير أن اهتمامه بالموسيقى ظل شغله الشاغل و أولوية مركزية بالنسبة إليه، فلم تكن تشغله باقي الأنشطة الحياتية الأخرى التي يتعاطاها عن الموسيقى، فقد اعتمد على ذاته في تعلم العزف على العود، إذ كان يقضي زمنا طويلا في العزف، و كان يخصص أغلب وقته الثالث لهذا الغرض، و قد قدم له أخوه مصطفى مساعدة كبيرة في هذا الباب، حيث كان يعمل بإحدى المؤسسات الخاصة ببيع الأسطوانات الموسيقية العربية،

فكان يزود فريدا بعدد كبير من تلك الأسطوانات العربية و خاصة الحديثة منها، فكان يسمعها و ينمي بذلك مداركه الفنية، و يدعم رصيده الموسيقي، و يطلع على الجديد الموسيقي في حينه، كما ساهمت مطالعته المنتظمة للكتب المتخصصة في الموسيقى العربية في إغناء و إثراء معلوماته النظرية للأشكال و الانماط الموسيقية و الغنائية العربية. و بعد أن اكتسب قسطا وافرا من التجربة الميدانية في العزف و الغناء، و التي حصل عليها بالموازاة مع التحصيل النظري، حيث أصبح مؤهلا لإقتحام الميدان الموسيقي عمليا على أرض الواقع، حيث شارك لأول مرة في حفل موسيقي خصوصي بالعاصمة البلجيكية بروكسيل إلى جانب عدد آخر من الموسيقيين المغاربة و الذي ينحدر أغلبهم من طنجة، و من هؤلاء حسن المرشاني، عبد السلام المواج، الحسن الدكالي (رئيس الجوق)، أسعد بن عبد الله، محمد التمسماني، عبد الكبير الإدريسي و غيرهم من الفنانين الآخرين، و قد كان ذلك خلال بداية السبعينيات من القرن الماضي، و بعد ذلك انتمى الى هذا الفريق الموسيقي الذي كان يتكون في غالبيته من أبناء طنجة، و صار يشارك في كل الأنشطة التي يحييها، و كان يتولى الغناء بالإضافة إلى العزف على العود.

في العطل الصيفية كان فريد يفضل العودة إلى المغرب، و بمجرد الوصول إلى طنجة كان يقصد الفنان العربي السوسي، يستشيره في عدد من القضايا الموسيقية، و يأخذ عنه أصول و تفاصيل وتقنيات العزف على العود.

4- فريد العشاق: في التلفزة المغربية

في صيف 1974، استغل فريد العشاق فرصة تواجده بالمغرب، فشارك في البرنامج الموسيقي (مواهب) الذي كان يشرف عليه الملحن المغربي الكبير عبد النبي الجراري، و الذي كانت تقدمه التلفزة المغربية، و كان البرنامج عبارة عن مسابقات موسيقية تفتح في وجه المواهب الموسيقية الجديدة، و يهدف إلى الاخذ بيد الموسيقيين الشباب و فتح المجال امامهم لولوج عالم الشهرة و البروز، و قد كان له الفضل في اكتشاف عدد كبير من المواهب التي أصبح لها شأن كبير في مجال الموسيقى و الغناء، و قد ادى فريد خلال مشاركته في تلك المسابقة الغنائية جزء من قطعة(هلت ليالي) للموسيقار الكبير فريد الاطرش و كان اثناء آدائه يمزج بين الغناء و العزف على العود.

دخل فريد عالم النوادي الموسيقية الليلية في مستهل سنة 1973، و لم يكتب له الدخول الى هذا العالم الغريب بسهولة، اذ وجد صعوبة كبيرة في اقناع والده بولوج هذا المحيط الفني الذي له خصوصياته و اجواؤه و مواصفاته التي تجعل الذي يلجه معرضا في اوقات كثيرة لانتقاد المجتمع و لمشاكل لا حصر لها، اذ كان والده يعارض في ذلك خوفا عليه مما يمكن ان يلحقه من ضرر هذا العالم المعقد، و هكذا تمكن فريد من دخول عالم النوادي الليلية من بابه الواسع، و قد صار بذلك اول عربي يدشن العمل بناد ليلي خاص بالعرب ببروكسيل، فإذا كانت العاصمة البلجيكية تتوفر على عدد هائل من النوادي الليلية الخاصة بالبلجيكيين و غيرهم من أفراد الجالية الأوربية الأخرى، فإن بروكسيل في ذلك الحين لم تكن تتوفر على نادي ليلي عربي تقدم فيه حفلات موسيقية حية يتولى تقديمها موسيقيون أمام الجمهور، فكان بذلك أول من عمل على التأسيس لهذا النوع من النشاد الموسيقي الجديد ببروكسيل، و قد كانت النوادي الليلية العربية ببروكسيل قبل سنة 1973 تقتصر على تقديم الأسطوانات العربية المسجلة، ولم تكن تقدم حفلات موسيقية ليلية تتولى إحياءها الفرق الموسيقية أمام الحاضرين مباشرة

و قد كانت مناسبة العمل في النوادي الليلية، فرصة ثمينة أتاحت لفريد الإشتغال بالموسيقى بطريقة منتظمة و مستمرة، و مكنته من مخاطبة الجمهور و التواصل معه، و وسعت دائرة المعرفة بالنسبة إليه، حيث أصبح شيئا فشيئا يدخل عالم الشهرة، كما سمحت له بصقل مواهبه و الإرتقاء بمستوى أدائه، بحيث أصبح يجتهد و يعمل على تطوير مداركه و معارفه الموسيقية ليصبح قادرا على التأثير في الجمهور، و ذلك من خلال تقديم ما يروقه و يرضي ذوقه و يلبي حاجته، و أتاح له

وصفه الجديد أيضا الإحتكاك بعدد من الفنانين الآخرين، خاصة أولائك الذين يملكون التجربة و الخبرة، حيث سمح له الإقتراب منهم و الإشتغال إلى جوارهم الإستفادة من تجربتهم و خبرتهم، حيث عمل على تطوير مهاراته فتأثر بهم و أثر فيهم.

و إذا كان فريد قد اضطر إلى العمل بالنوادي الفنية الليلية، فإن ذلك في الغالب كان تحت ضغط الرغبة في الإرتقاء بمستواه الفني، إذ لم يكن هدفه الحصول على المال، و إذا كان العمل ببعض النوادي الليلية يمر بسلام، و في ظروف جيدة و منضبطة، فإنه في أحيان كثيرة كان يصير مزعجا و مقلقا يجعل العامل بها يكره العمل بها و يفكر في الإبتعاد عنها.

5- فريد العشاق: يدخل عالم النوادي الليلية

بعد أن دخل فريد عالم النوادي الفنية الليلية في بداية 1973 ببروكسيل، ظل لمدة تقارب العقدين يشتغل به، حيث عمل بعدد من النوادي ببروكسيل (ماي واي، ألف ليلة و ليلة، الكار واش، الخيمة، الواحة، برج حسان، وردة الرمال، النيل، الأهرام، الشمس، المنية، كايطي، الطاحونة الحمراء، النجمة، الباشا، البيبلوس، البيروت، الأمير أبرغال).

و لم يشتغل بالعاصمة البلجيكية وحدها و إنما انتقل إلى مدينة (ليج) حيث عمل بنادي (سان لمبرطو) و قصد مدينة (أنفرس) و عمل بنوادي (الواحة، الزهور، إسطنبول)، و توجه إلى مدينة (لومين) و اشتغل بنادي الدار البيضاء، و بعد أن عمل بهذه المدن البلجيكية، رحل إلى الديار الألمانية و اشتغل بمدينة (فرانكفورت) بنادي (كزبلانكا) و عمل بالعاصمة (بون) بنادي (مراكش)، و خلال تلك الفترة اشتغل كذلك بعدد من النوادي الفنية الليلية بالعاصمة الهولندية امستردام. و يتعلق الأمر بنوادي (أزمير، سوبرسطار، عمر الخيام)، و خلال عمله بهذه النوادي الفنية الليلية تعرف فريد على عدد كبير من الموسيقيين الذين شاركهم العمل في أماكن مختلفة، و من هؤلاء الفنانين نذكر عازفي الكمان الحسن الدكالي، عبد السلام المواج، أسعد بنعبد الله، و العازف السوري الكبير تيسير عقلة الذي عمل رئيسا لجوق الإذاعة و التلفزة الجزائرية، كما تعرف على بعض العازفين على الناي أمثال محمد التمسماني، و التونسي عصفور، و قارعي الآلات الإقاعية، ممادو و حسن البوعناني و مصطفى الوازيزي، و المصري عربي زيكا و السوري هيثم حكوم و الفنان المغربي المرحوم عبد الكبير الإدريسي و عازف الأكرديون الفنان التونسي فوزي بنعلية و عصمان وصفي وغيرهم من الفنانين الآخرين.

ولم تنحصر المسيرة الفنية لفريد العشاق في العمل بالنوادي الفنية الليلية ببلجيكا و هولندا و ألمانيا، و إنما شارك الى جانب عدد من الفنانات و الفنانين المغاربة الكبار في إحياء عدد من الحفلات الموسيقية التي أحيوها في الديار البلجيكية لفائدة الجالية المغربية ببلجيكا، حيث ساهم إلى جانب فتح الله لمغاري و لطيفة رأفت و جليلة مكري، و أحمد الغرباوي و كذا المطرب الجزائري عبد القادر شاعو في جولات موسيقية بعدد من المدن البلجيكية، و عمل صحبة المرحوم محمد الحياني و حليمة المراكشية و الحاجة الحمداوية و جليلة حافظ و المسرحي محمد القدميري على تنشيط عدد من الحفلات المسرحية ببعض المدن البلجيكية.

و مع مرور الوقت أصبح فريد يتعرف على كبار المغنين المغاربة و العرب، حيث كان يتم ذلك في الغالب عن طريق الصدفة، و تأتي في مناسبات متميزة، و في هذا الصدد تمكن في أواخر السبعينيات من القرن الماضي من التعرف على المطرب المغربي الكبيرعبد الوهاب الدكالي، وكان ذلك بالنادي الليلي ألف ليلة و ليلة ببروكسيل، حيث كان فريد يؤدي أمام الجمهور قطعة (لهلا يزيد اكثر) حيث أعجب الدكالي بأداءه و عبر عن ارتياحه لمستوى الأداء المتقن و السليم، و التحق به على الخشبة و أخذ منه المكرفون وغنى المقاطع المتبقية من قطعته التي قد بدأ غناءها فريد.

6- ريدالعشاق: سفيرالأغنيةالمغربية بالمهجر

في سنة 1984 التقى فريد عن طريق الصدفة بإحدى نوادي بروكسيل بالفنان السوري الكبير صباح فخري، و كان فريد حينئذ يشارك في حفل موسيقي، فدخل صباح فخري النادي الذي كان يشهد الحفل، و جلس إلى طاولة قريبة من خشبة المسرح و أخذ يتابع الحفل الغنائي، فأعجب بعزف فريد و طلب منه أن ينزل من الخشبة و يجلس إلى جانبه ليشاركه العزف و الغناء، ولا شك أن هذا دليل قاطع على أن فريد يمتلك مهارة في العزف، و قدرة على الغناء جعلت صباح فخري يدعوه لمشاركته العزف و الغناء. و من أسعد اللحظات التي يتذكرها فريد باعتزاز كبير، تلك التي سمحت له بالالتقاء بعميد الاغنية العربية و امير الطرب العربي، الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، و قد كان ذلك سنة1980 باحد فنادق العاصمة الفرنسية باريس، حيث تعرف عن قرب على هذ الفنان العبقري، اذ وجد فيه رجل الاحساس المرهف الرقيق، و رجل النكتة و القلب الكبير، بحيث كان يحتضن الفنانين الشباب و يزودهم بتوجيهاته و ارشاداته التي تساعدهم على النجاح في مسيرتهم الفنية و تفتح لهم آفاق الشهرة.

وقد ساهم فريد منذ بداية السبعينات من القرن الماضي في التعريف بالموسيقى العربية و المغربية بالمهجر (بلجيكا و هولندا)، و ذلك من خلال احياء الحفلات الموسيقية في الاعياد الوطنية المغربية و الاعياد الدينية الاسلامية، و كذا عبر تنشيط الحفلات و الافراح الخصوصية، كما ساهم في بعض الحفلات الموسيقية ذات الطابع الاجتماعي و الانساني، و نشاط فريد الفني لم يقتصر على بلاد المهجر بحيث كان يحرص على المشاركة في مختلف الحفلات الموسيقية التي يشهدها المغرب خلال تواجده به، حيث شارك إلى جانب عدد من الموسيقيين بطنجة في تأطير عدد من الأنشطة الموسيقية التي كانت تقام بعاصمة البوغاز احتفالا بالمناسبات الوطنية و المجتمعية، و منها البرامج الفنية التي كانت تقدم بإذاعتي (ميدي 1) و (إذاعة طنجة الجهوية)، ولم تقف مشاركة فريد بأعماله بالمحطتين الإذاعيتين المذكورتين، وإنما شارك في بلجيكا بإنتاجه في محطات إذاعية و تلفزية متعددة، نذكر منها مشاركته في البرنامج التلفزيوني الشعبي (تأشيرة للعالم)، و هو برنامج تلفزيوني ناجح كانت تقدمه التلفزة البلجيكية و تشرف عليه الفقيدة (بول هرمان) وكان ذلك سنة 1983 عندما خصص إحدى حلقاته للتعريف بتراث المغرب الفني . حيث كان ضيف هذه

الحلقة، و قدم نغمات مرتجلة على العود، وفي سنة 1984 استضافته القناة الفلامنية البلجيكية(BRT) صحبة فريق موسيقي قروسطي وطراسمكنس (لاس قنتيقاس دي سنطا مرية) حيث قدم قطعة أندلسية مستمدة من نوبة رصد الديل.

7- فريد العشاق: يبحث عن الجديد

لم يقتصرعمل فريد العشاق على أداء الأغاني العربية و المغربية وخاصة تلك التي لحنها و غناها أكبر الموسيقيين العرب و المغاربة، وإنما أنتج العديد من القطع الموسيقية و كان أولها نشيد وطني بعنوان: (العرش المجيد) و قد سجل سنة 1985، وهو من كلمات محمد العلمي، و قد قام بتأديته بالإذاعة المغربية صحبة مجموعته الغنائية، وأصدر بعد ذلك قطعتين غنائيتين تم تسجيلهما رفقة جوق الحسن الدكالي، و سجل كذلك قطعة غنائية رفقة جوق المعهد الموسيقي بطنجة برئاسة المرحوم محمد البوعناني.

و إذا كان فريد اشتغل لمدة طويلة بالنوادي الفنية الليلية بالعاصمة البلجيكية بروكسيل و غيرها من الحواضر البلجيكية الأخرى، حيث كان يقدم حفلات موسيقية تركز على تقديم أجود الإنتاج الغنائي العربي و المغربي الذي تجتمع فيه الكلمة الشعرية الرقيقة التي تحمل المعاني السامية والأفكار الرزينية المعبرة عن الأحاسيس الإنسانية الخالصة، و المشاعر البشرية الصادقة، البعيدة عن كل ما يخدش الأخلاق ويؤذي السمع و الذوق و يفسد السلوك ويضر بنبل و قداسة رسالة المغنين عموما و الموسيقى خصوصا، و التي تهدف إلى تربية الذوق و تهديب الأهواء و ترقية المشاعر وإرهاف العواطف، وجعلها تتأثر للمنتوج الحسن الذي يستجيب لمعايير الجودة المطلوبة، و اللحن الجميل الذي يهز الوجدان وينفذ إلى الأعماق بسهولة ويسر، حيث تتجاوب الأذن مع نغماته و تطرب النفس لترانيمه العذبة. و الصوت الجميل الذي يخترق الأسماء بسرعة ويتسرب إلى الأعماق بقوة، فيشد المستمع إليه ويأسر لبه و يملك وجدانه.

فإذا كان فريد قد عمل لزمان غير قليل في هذه الأجواء الطبيعية الجميلة، حيث كان كبيرا في تلك الحقبة على الموسيقى الراقية، فإن الوضع قد تغير اليوم من ظهور أشكال جديدة من الموسيقى الصاخبة وأنماط حديثة من الغناء المزعج، و الذي أصبح الإقبال عليه كبيرا على الرغم من كونه يؤذي الذوق و يسيء إلى الفن الرفيع الذي تراجع الإقبال عليه، و قد تأثر فريد من هذا الوضع الجديد، ومع ذلك ظل مرتبطا بالنمط الغنائي الكلاسيكي ورفض الإنخراط في الجوقة الجديدة اللاهثة وراء الكسب المادي السريع حتى وإن كانت على حساب التراث الأصيل، وهو يحاول اليوم تطوير منتوجه ليصبح مسايرا للواقع الجديد مع الحرص على الحفاظ على الأصالة.

وهو يبحث اليوم عن نماذج وأشكال لأنشطة جديدة تجعله يساير ركب الحركة الموسيقية وتدفعه إلى البقاء قريبا من الفضاء الموسيقي يؤثر فيه و يتأثر به، وذلك من خلال المشاركة في عدد من الأنشطة الموسيقية مثلما حصل عندما أحيا حفلا موسيقيا بجامعة بروكسيل خلال إقامة الأسبوع الثقافي المغربي ببلجيكا، أو عند مساهمته في الحفل المسرحي (الأقوال) بقيادة رحيم العسري، أو خلال أدائه المصاحب لموسيقى الرقص الشرقي(طرب) و غيرها من الأنشطة الأخرى.

8- فريد العشاق : يتمسك بالأصالة

عرفنا أن فريد العشاق أحب الموسيقى منذ صباه، حيث بدأ يعزف على الناي و هو في سن الطفولة، فمواهبه الموسيقية برزت مبكرة بمسقط رأسه طنجة، إذ ساعده ارتباط والده بعدد من الموسيقيين بعاصمة البوغاز على صقل موهبته و تطوير مهاراته و قد جاء التحاقه بالمعهد الموسيقي التابع لبلدية (سان جيل) إحدى مقاطعات العاصمة البلجيكية (بروكسيل) بعد هجرة عائلته و استقرارها بالديار البلجيكية، ليدعم مسيرته الفنية و يغدي مداركه الموسيقية، ويجعلها اكثر غنى و أوسع آفاق، و يلبي طموحاته التي لا حدود لها.

ورأينا كيف استطاع فريد بجده و كده و اجتهاده أن يجد لنفسه موقع قدم في الساحة الموسيقية البلجيكية في فضاء الطرب العربي المقدم للجالية المغربية والعربية هناك من خلال احياء مختلف الحفلات الموسيقية الخصوصية (الاعراس، الاعياد، المناسبات الاخرى) .

بعد هذا عمل بالنوادي الفنية الليلية بعدد من المدن البلجيكية و الهلندية و الالمانية، و خلال عمله هذا تعرف على عدد من الموسيقيين الكبار (مغاربة و عرب)، كما شارك في جولات موسيقية بمدن أوروبية إلى جانب فنانين و فنانات مغاربة كبار (محمد الحياني، فتح الله لمغاري، أحمد الغرباوي، لطيفة رأفت، جليلة مكري، الحاجة الحمداوية...)، كما اشتغل بجوار فنانين عرب مرموقين (عبد القادر شاعو من الجزائر، تيسير عقلة و هيثم حكوم من سوريا، عربي زيكا من مصر) و غيرهم...و هكذا نرى فريد العشاق اشتغل بالموسيقى لمدة تقارب ربع قرن، و هو لا زال يواصل مسيرته الموسيقية بحيوية.

و على الرغم من الفتور الذي طرأ على النشاط الموسيقي الكلاسيكي الاصيل، بظهور أنماط جديدة من الموسيقى الصاخبة، و التي تعتمد الاثارة الظرفية و الاجتذاب المؤقت، و التي لا يمكن إطلاقا أن تحل محل الطرب الاصيل، الذي يقوم على أسس علمية مضبوطة، و قواعد فنية مرسومة، لكون كل القطع الموسيقية التي تشتغل على هذا النوع الجديد من الموسيقى الصاخبة سرعان ما تموت، في حين لاتزال المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية حية تتداول و تحتفظ بقوتها و تأثيرها و تفرض نفسها كمنتوج موسيقي خالد، ففي هذه الظرفية العصيبة التي تجتازها الموسيقى

الكلاسيكية، لا يزال فريد وفيا لنمط الطرب الذي عشقه منذ صغره و اشتغل به لزمان طويل، و هو اليوم يحاول اعادة الاعتبار للموسيقى الاصيلة اذ يرى التجديد و التطوير يجب أن ينطلق من الاصالة و يحترم التراث، و يحافظ عليه من الضياع لكونه ثروة إنسانية يجب أن لا يطالها الاهمال و النسيان .

و في هذا الصدد يواصل فريد طريقه بتبات حيث يقوم برسالته باخلاص في نشر التراث الموسيقي المغربي و العربي من خلال الاصرار على الاشتغال بالموسيقى الكلاسيكية كلما استدعي للتنشيط في الحفلات الخصوصية أو عندما تتاح له الفرصة في المشاركة في الحفلات الاخرى الرسمية و الشعبية . ولا يفوتنا قبل اختتام تدوين هذه المذكرات أن نشير إلى أن فريد أنتج عددا من القطع الموسيقية بعضها سجل و البعض الآخر لم يكتب له الخروج إلى التداول بعد في ظل غياب الاهتمام و التشجيع، و خصوصاً عندما يتعلق الامر بالعمل الذي يلتزم بالاصالة و التراث.

جريدة الشمال عدد 620 بتاريخ من 21 إلى 27 فبراير 2012 بقلم عبد السلام التمسماني جاد

الجمعية المغربية للفنون و الموسيقى بتنسيق مع المندوبية الجهوية للثقافة في :

ذكرى ليلة المولد

أحيا الفنان الطنجي محمد العربي العوامي حفلا فنيا خاصا بذكرى عيد المولد النبوي الشريف، وقد قدم الفنان محمد العربي العوامي جديد ألحانه و قصائد تقدم لأول مرة لجمهور طنجة,

من قصائد الحفل:

يا سيد الأبرار: من شعر العلامة عبد العزيز بن الصديق

يا إلهي لك الفضل: للشاعر المهدي زريوح

أغنية اجتماعية عن السيدا: يوسف حسبي

وقد شاركت أصوات جديدة ضمن كورال الجوق التابع للجمعية، مع العازفين فريد العشاق، عبد السلام بادينيني، محمد الفلاح، سعيد ناصر، سفيان الفلاح، من تقديم و تنشيط هاجر الدويرة.

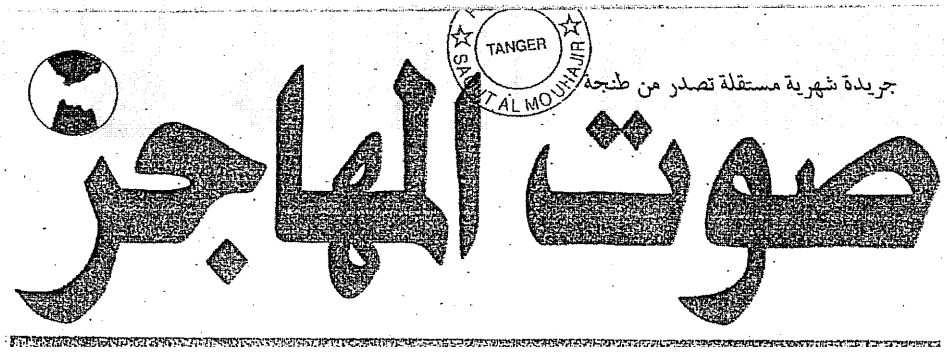
TANGER
SAWT AL MOUHAJIR
جريدة شهرية مستقلة تصدر من طنجة
صوت المهاجر

صوت المهاجر

الفنان المغربي المهاجر فريد العشاق في حوار خاص:

هكذا استقبلني هرم الموسيقى العربية محمد عبد الوهاب

حاوره في طنجة أحمد المرابط

الفنان العربي السوسي من القلة التي حافظت على الطابع المغربي الأصيل، و تتلمذ على يديه أجيال وأجيال. و الفنان العربي السوسي يعد من كبار الفنانين جنود الخفاء. اشتعل الشيب في رأسه، ولا زال في المعهد الوطني للموسيقى بطنجة يؤطر الأجيال على طابعنا الأصيل. في لقاء جمعه مع زميلنا أحمد المرابط حيث دار الحديث حول الفنان المغربي في المهجر. ومن جملتهم تحدث الفنان العربي السوسي عن أحدهم قائلا: "إن الفنان فريد العشاق يعد من أوائل الفنانين المغاربة بالمهجر الذين عملوا بكد و جعلوا أبناء جاليتنا هناك تتناسى انها في الغربة، و ذلك بمشاركته في جل الحفلات الوطنية و الدينية و الاجتماعية كالاعراس و ما شابه ذلك في و قت من الصعب ان تنسق بين فنانين او عازفين مغاربة في المهجر، حيث قد تجد فنانا في بروكسيل، و الآخر في مدينة نائية، و لكن فريد العشاق استطاع ان يجمع الشمل و يؤسس هناك جوقة تتغنى بالطرب المغربي الاصيل. كان هذا تصريح للفنان العربي السوسي و هو بمثابة شهادة في حق الفنان المهاجر فريد العشاق . و عليه اغتنم زميلنا المرابط احمد فرصة وجود الفنان فريد العشاق في عطلة بمدينة طنجة و اجرى معه الحوار التالي:

س: كيف كانت بدايتك مع فن الغناء؟

ج: في الستينات كنت أشارك في برنامج أغاني للاطفال باذاعة طنجة...وبعدها هاجرت مع اسرتي لبلجيكا، و في سنة1974م كنت هنا في المغرب حيث العطلة السنوية. فنسق لي الفنان العربي السوسي مع دار الاذاعة و التلفزة المغربية بالرباط، القناة الاولى حاليا، لاشارك في برنامج تخرج منه فنانون مغاربة اصبح لهم ذاع الصيت منهم سميرة بن سعيد و اللائحة طويلة، و اسم البرنامج مواهب و كان يشرف عليه الموسيقار المغربي الاستاذ عبد النبي الجراري، و كانت مشاركتي فعالة.

س: ما هي أهم الأعمال الفنية التي قدمتها في المهجر؟

ج: قدمت أعمالا فنية للقناة البلجيكية RTB و للقناة الناطقة باللغة "الفلامانية" و شاركت في جل الحفلات الوطنية و الدينية و الاجتماعية لفائدة وداديات الجالية المغربية بالمهجر. و أعددت عدة أغاني هناك بالطابع المغربي الأصيل. كما شاركت في جولات فنية مع الفنان المرحوم محمد الحياني و عملت مع الفنانة الحاجة حليمة المراكشية و الحاجة الحمداوية و مع الفنان فتح الله المغاري و مع لطيفة رأفت في بداية مشوارها الفني في حفل بالمهجر.. و عزفت مع الفنان عبد الوهاب الدكالي إحدى روائعه و كذلك مع الغرباوي.

س: ما هي أجمل ذكرى تحتفظ بها في مشوارك الفني؟

ج: لقائي مع فارس الموسيقى و الغناء محمد عبد الوهاب. و عندما استقبلني موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب و علم أني فنان فرح بي. فلم أكن أتخيل نفسي أني أمام هرم في الموسيقى بتواضعه.

أتذكر كان ذلك في فندق "برانس دكل" في باريس بفرنسا، و ذلك بحضور شقيقي مصطفى و بحضور ممثل شركة للإنتاج الفني "بيضاء فون"، و بعد أن تجاذب معي الموسيقار محمد عبد الوهاب أطراف الحديث عن المقامات العربية، نصحني بأن لا أشرب الخمر، و أن لا أدخن و أن لا أسهر أو آكل الأكل الثقيل و قال لي مبتسما: "أنتم في المغرب تحبون الأكل الثقيل (يقصد الزرود) و هل تراني يا فريد حقيقي كما ترى صوري على الأسطوانات" و أخذ يضحك و يمازحني. نعم هكذا وجدت الفنان الكبير محمد عبد الوهاب قمة في التواضع رغم أنه موسيقار

عالمي.

Notre site Web : www.lejournaldetanger.com
LE JOURNAL DE TANGER
MAROC
2007
Hebdomadaire multilingue d'informations générales
Paraissant le samedi matin, il totalise sa 107ème année de parution (1904)
www.lejournaldetanger.com/ar : الموقع الإلكتروني باللغة العربية
جريدة طنجة
أسبوعية إخبارية عامة - متعددة اللغات
تصدر صبيحة كل يوم سبت وقد بلغت السنة 107 منذ صدورها سنة 1904

جريدة "طنجة"3636 عمود "المستور في الفن..

النصيحة التي تلقاها الفنان الطنجاوي فريد العشاق من الموسيقار محمد عبد الوهاب

بقلم : أحمد المرابط

وكأني في روض أستنشق نسائم عطره فتريحني..بستان فواح بنسائم الزهور تجذبك وتخدرك وتجعلك تعيش في أيام زمن الفن الأصيل ..لم يكن هذا البستان الجميل سوى جلسة مع من غرسوا بذور الفن الجميل بطنجة..رغم تهميشهم فإنهم ينقون الشوك ويزيحونه من الورد للحفاظ على مظهر بستان الفن..

وحتى يتسنى للمتعطش للفن أن يتمتع بزهور الفن البيضاء وذات ألوان بهية..

هي جلسة جمعتني مع أحد أعمدة الفن الأصيل بطنجة الفنان محمد العربي السوسي والفنان الطنجاوي المهاجر فريد العشاق ..هذا الأخير قبل هجرته إلى أوروبا صنع مجداً في الأغنية المغربية شعراً ولحناً وغناءً وطرباً....

أشار له الفنان محمد العربي السوسي : سي أحمد المرابط..فنان وصحفي

يجب أن تفرغ له أهم ما تحتفظ به في جعبتك مما لازالك وتود البوح به..ليكشفه لك في المستور في الفن// ..فريد العشاق ضرب لي موعداً في منزله بشارع فاس بطنجة ..ولما زرته كان ينتظرني في الموعد..لفت انتباهي رف كبير على مقربة من الصالة داخل بيته فوقه مجموعة من الدمى ترتدي زياً مصرياً كلاسيكياً وتحمل آلآلات موسيقية فأخذت أتأمل وجوه الدمى فإذا هي نماذج لفرقة مصرية قديمة شهيرة "حسب الله"..فأخذ الفنان فريد بيدي وأخذ يتجول بي في منزله.. كله شعارات للفن حتى ستائر المرحاض في الداخل مزينة بآلات موسيقية صغيرة الحجم جداً " الكمان ".." العود ".."الدف".. إنها الروعة بعد جلسة أعدتُ ذاكرة الفنان فريد العشاق للوراء بأسئلتي وأخذ يسرد لي.....:

أجمل ما أحتفظ به في ذاكرتي الفنية ..حينما قصدت قلب أوروبا النابض فرانسا

للقاء مع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الذي كان في زيارة لها.....فدخلت باريس عاصمة فرانسا..ولما ولجت الفندق الذي كان يقيم فيه كنت أخاطب نفسي.. هذا الذي جئت لزيارته رجل عظيم الشأن...وهو لايعرفني..ربما أضحك على نفسي..قد يرفض مقابلتي رغم أن أخي في بلجيكا كان من الموزعين لأسطوانات عبد الوهاب بأوروبا.. وفي قسم الإرشادات وهم يتصلون به في غرفته بالفندق وأنا أضحك على نفسي وعلى أخي قد أتعرض للإهانة من طرف حراسه الشخصيين..لكن ما وقع لم يكن بالحسبان..قال المكلف بالإرشادات والإستقبال بالفندق أن عبد الوهاب يرحب بكم وسينزل إليكم بنفسه..فاقشعر جلدي ..لحظة وأنا أرى شخصاً ينزل من سلم الفندق و من بين زبائن الفندق أين شاهدته..؟ ..واو.. الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

عرفته بنفسي فرحب بي وأعجب بي حين علم أني فنان رغم أني كنت في بداية مشواري الفني.. ونصحني بقوله وكلامه الرزين:..إن كنت يا بني تود أن تشق طريقك في الموسيقى والغناء والطرب بشكل صحيح..أنصحك أن ..لا.. تقتفي أثر السهر بالكباريهات وغيرها..ولا تشرب الخمر..ولاتقيم الرذائل..ولا تتخذ من يُقيم ذلك قدوة لك ولو كنت أنا..إذا جنبت السهر والخمر فإنك ستكون أنت القدوة ومنهجاً في الفن .//..نعم هذه هي نصيحة الفنان العظيم القدر

الموسيقار محمد عبد الوهاب للفنان الطنجاوي المهاجر فريد العشاق...موسيقار كبير من هذا الحجم يتواضع أمام موسيقي في مشواره الأول ويستقبله أحسن الإستقبال وينصحه ويشجعه..فتجد اليوم ما يدعون أنهم أهل الموسيقى علماً أنهم مجرد أهل السمر ويطمعون في الموسيقى من أجل الولائم اللحم والدجاج والفاقوسة و يتجبرون ويحتقرون المبتدئين وما يحتقرون إلا أنفسهم وهم صاغرون..

..يقتلون القتيل ويمشون في جنازته.ألا لعنة الله عليهم..ولكن لازال بيننا فنانون ويجب الإهتمام بهم كي نعيد أمجاد الفن الجميل ولا يجوز تهميشهم....ونلتقي...

جريدة طنجة عدد" 3657" بتاريخ 8أكتوبر 2011 بقلم عبد الله بديع

الفنان الطنجاوي فريد العشاق يؤسس موقعا خاصا بأعماله على شبكة الانترنيت

أسس الفنان الموسيقي فريد العشاق، إبن مدينة طنجة المقيم بالديار البلجيكية، موقعا إلكترونيا خاصا على شبكة الأنترنيت. و في اتصال أجريناه مع الفنان ابن المدينة، الذي يقيم بالديار البلجيكية و يقوم حاليا بزيارة إلى مسقط رأسه، قال فريد: " إن خلق هذا الموقع يأتي إستجابة لالحاح الكثير من الأصدقاء، بغية التعريف بتجربتي الفنية و الاحترافية التي انطلقت منذ 1973، و أيضا من أجل خلق التواصل مع المراكز الثقافية و المؤسسات ذات الإرتباط بالشأن الفني و الثقافي للترويج للفن الراقي". و أضاف العشاق:" لقد ظلت فكرة تأسيس الموقع تدور في ذهني حوالي أربع سنوات، و حاولت بشتى الوسائل و الطرق أن أدرسها من كل الجوانب الفنية و المادية، إلى أن أرشدني صديق عزيز علي أخيرا إلى أحد المصممين المتخصصين في خلق المواقع الإلكترونية، فتم الاتصال بيننا و الاتفاق على تفاصيل المشروع الذي ظهر إلى الوجود، و أتمنى أن يحظى بإعجاب المتتبعين المهتمين بالفن و الموسيقى تحديدا". يتضمن هذا الموقع الإلكتروني البسيط و الجذاب، الذي اختار الفنان فريد العشاق أن يكون شاملا للغات الفرنسية و الإنجليزية و الهولندية و الإسبانية في إنتظار أن يضيف إليه اللغة العربية، الأبواب التالية: تقديم: سيرة و بيبليوغرافية مفصلة بنبذة من المسار الحياتي و الفني، صحافة، فيديوهات، وباب موسيقي يحتوي على مقاطع من معزوفات يؤديها العشاق على العود، و معرض صور تجمع الفنان بعديد من الفنانين المغاربة و العرب. وقد كشف فريد العشاق في إتصال معه أنه حرص خلال الزيارة التي يقوم بها إلى طنجة أن يجري إتصالات مع بعض الفنانين المهتمين بالمجال الموسيقي بالمدينة من أجل إخراج بعض القطع التي قام بتلحينها، من بينها قطعة جميلة للزجال التطواني الراحل سيدي حسني الوزاني رحمه الله عنوانها "حبيبتي لا تندمي" . يذكر أن لفريد العشاق ألبومين إثنين و شريطا واحدا، كما أن له ألبوما في الطريق إلى السوق. و فيما يلي نقدم عنوان الموقع:

www.faridachak.com

ع.بديع

جريدة طنجة عدد" 3676" بتاريخ 18فبراير2012 بقلم عبد السلام التمسماني جاد

الفنان الطنجي محمد العربي العوامي يحيي حفلا دينيا

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف لسيد المرسلين و شفيع أمة الإسلام. و بتنسيق مع المندوبية الجهوية للثقافة بطنجة، أحيت الجمعية المغربية للفنون و الموسيقى بطنجة حفلا دينيا. حيث قدم خلاله الفنان الطنجي محمد العربي العوامي مجموعة من روائع القصائد الدينية. منها " الهي لك الفضل" للشاعر المهدي زريوح و " ياسيد الأبرار" للشيخ المرحوم عبد العزيز بن الصديق و "مولد الهادي" ليوسف حسبي. و ذلك بمشاركة المجموعة الصوتية محمد الموساوي و سامي حنون و حسين مصطفى و حمزة و أسامة. و التي ادت أجمل التعابير الإبداعية في مدح المصطفى عليه السلام خاتم الأنبياء و منقذ الإنسانية.

على عزف و نغمات الجوق التابع للجمعية المذكورة بمشاركة فريد العشاق، سعيد ناصر و عبد السلام بادينني و محمد الفلاح و سفيان.

الحفل الذي تابعه حضور مهم كان من تقديم و تنشيط الشابة هاجر الدويرة.

عبد السلام التمسماني جاد

العوامي و العشاق